

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -113

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخرت جمعه. لتعدن به درا ولا لا ذهباً وشودود يدك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - [00:00:00](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:00:35](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:01:07](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب واشهد ان لا اله الا الله الكريم الوهاب واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه صلى الله - [00:01:37](#)
الله عليه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المآب. وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان. عبر قناتكم وشاشاتكم المباركة في تيسير الفقه. برنامجنا الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقشها بشكل ميسر مختصر مع ضيفنا ليسهل على الجميع الاستفادة من هذه المسائل المطروحة - [00:02:14](#)

يسرنا في هذا البرنامج مشاهدينا ان يكون ضيفنا لنا مطلقا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري فبادئ ذي بدء نرحب بمعالي اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك - [00:02:34](#)

بك وارجب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا لنا ولهم التوفيق لخيري الدنيا والاخرة اللهم امين. مشاهدينا لا زلنا معكم في كتاب المناسك نقطف من ثماره اليانعة. وفي باب صفة الحج. في اليوم العاشر من ايام ذي الحجة والاعمال - [00:02:45](#)
علق فيها من هذا النسك وهذا اليوم العظيم آآ في يوم النحر اخذنا آآ قسطا من الاعمال او عملا من الاعمال واخذنا احكاما متعلقة فيه كرمي جمرة العقبة. رمي جمرة العقبة والاحكام المتعلقة فيها اخذنا في حلقتين ماضيتين آآ بعض - [00:03:04](#)

احكام السنن المتعلقة في هذا الركن او في هذا الباب العظيم رمي جمرة العقبة هنا ثمة سؤال فيه ثمة سؤال فيه وهو رمي جمرة العقبة اذا لم يرمي الانسان في اليوم العاشر - [00:03:24](#)

متى يرمي ومتى ينتهي وقت الرمي لمن لم يرمي نبتدأ في هذا باذن الله جل وعلا في هذه المسألة ثم ندخل في المسائل المتعلقة في رمي جمرة العقبة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:03:40](#)

فان اعمال يوم النحر متعددة اولها رمي جمرة العقبة وقد تكلمنا عنه فيما مضى وذكرنا فيما مضى ان من لم يتمكن من الرمي في يوم العيد رمى ليلا وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال يا رسول الله رميت بعدما امسيت - [00:03:59](#)

فقال ارمي ولا حرج ولفظة المساء تطلق على اخر النهار وتطلق ايضا على الليل فدل هذا على جواز الرمي ليلا على الصحيح من اقوال اهل العلم كما هو مذهب طائفة من العلماء لهذه الرواية. وقد خالف في ذلك كثير من الفقهاء كفقهاء الحنابلة - [00:04:24](#)

والشافعية وطائفة لكن القول الاول ارجح اذا لم يتمكن من الرمي في يوم العيد فانه يبقى على احرامه ولا بأس ان يؤخر الرمي في

اليوم الحادي عشر على الصحيح من قولي - [00:04:48](#)

لاهل العلم ولا يعد رميه حينئذ قضاء. وانما يعد رميا له في الوقت وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للسقاة والرعاة ان

يؤخروا رمي اليوم الى اليوم الاخر - [00:05:03](#)

يرمون في اليوم الثاني رمي يومهين فدل هذا على انه لا بأس من التأخير وانه يعد اداء ولا يعد قضاء. وهكذا لو اخروه الى اليوم

الثاني عشر او اليوم الثالث عشر - [00:05:21](#)

بشرط ان يكون ذلك في ايام التشريق واما ما بعد ايام التشريق فليست محلا للرمي هذا هو العمل الاول واظن انه قد استوفينا الكلام

فيما يتعلق بالرمي في آآ لقائنا السابقين - [00:05:37](#)

والعمل الثاني الذي يؤديه الانسان في يوم العيد النحر فان النبي صلى الله عليه وسلم لما رمى جمرة العقبة ذهب الى المنحر فنحر

هديه صلى الله عليه وسلم نحر بيده ثلاثا وستين من الابل ثلاثا وستين بدنة - [00:05:56](#)

سم نحر علي بن ابي طالب رضي الله عنه ببقية هدي النبي صلى الله عليه وسلم سبعا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم والثلاثين

الباقية بعدما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:17](#)

والنحر الذي يفعله الحاج او يفعل بمكة على انواع منها ما يكون لتترك واجب فان من ترك واجبا من واجبات الحج وجب عليه ان يذبح

آآ شاة او ان آآ ولو ذبح بعيرا - [00:06:34](#)

انا وبقرة اجزائه وهذه الشاة متعينة ليست على التخيير ولا بد ان تكون في مكة. لابد ان تكون في حدود الحرم وقد وقع الاختلاف في

من ترك واجب الاحرام من الميقات - [00:06:53](#)

هل يجزئه ان يذبح في الميقات او لابد ان يكون ذبحه في مكة واذا ذبحها في مكة اجزأه بيقين النوع الثاني النحر الذي يكون بسبب

اه ذبح بسبب اه فعل محظور من محظورات الاحرام - [00:07:10](#)

فان الله عز وجل قال ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه من صيام او صدقة او

نسك النسك المراد به ذبح شاة - [00:07:30](#)

وهذه الشاة اما ان تذبح في حدود الحرم واما ان تذبح في المكان الذي حصل فيه فعل المحظور من محظورات الاحرام وكذلك من

انواع الذبح ما يكون لفوات الحج او للاحصار. قال تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي على ما سيأتي ان شاء الله تعالى -

[00:07:46](#)

كذلك من انواع الهدي هدي التطوع ادي التطوع وهدي التطوع لا يلزم ان يكون المهدي حاجا او معتمرا وقد ثبت ان النبي صلى الله

عليه وسلم ارسل هديه وهو بالمدينة ارسل هديه وهو بالمدينة - [00:08:11](#)

فذبح هديه بمكة وهكذا ايضا من انواع هدي التطوع الهدي الذي يفعله المفرد فاذا حج الانسان مفردا لم يجب عليه هدي. لكن يجوز

له ان يتطوع بالهدي فيكتب له اجره - [00:08:32](#)

ومن ذلك ايضا الهدي في العمرة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدي في عمرته فدل هذا على جواز ان يذبح الانسان الهدي

في العمرة ويكون من انواع التطوعات - [00:08:49](#)

النوع الاخر من انواع ما يذبح او ينحر ما يذبح من اجل آآ حج الافراد من اجل حج التمتع او القران. هدي التمتع او القران فان من

جمع بين حج وعمرة في سفرة واحدة وجب عليه الهدي. قال تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج - [00:09:06](#)

فما استيسر من الهدي وهدي التمتع يكون لمن اعتمر بسنة في اشهر الحج شوال او ذو القعدة او ذي الحجة وحج في نفس السنة ولم

يرجع بينهما الى بلده على الصحيح - [00:09:30](#)

ولا يشترط ان يكون ناويا التمتع او ناويا القران بل بمجرد جمعه بين النسكين في سفرة واحدة يعد متمتعا ولو لم يقصد التمتع واما

اهل مكة فانه لا يجب عليهم الهدي - [00:09:50](#)

لا يجب عليهم الهدي وذلك ان الله عز وجل استثنى من كان اهله حاضري ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. فدل هذا على

على ان من كان مقيماً بمكة فانه لا يجب عليه هدي التمتع ولا القران - [00:10:10](#)

متى يبتدئ وقت هدي التمتع افضل الاوقات واحسنها بعد ان يرمي الانسان جمرة العقبة وقبل ان يحلق وقبل ان يطوف بالبيت وذلك في ضحى يوم العاشر من شهر ذي الحجة يوم العيد يوم الحج الاكبر - [00:10:32](#)

ولكن لو قدمها فنحر قبل طلوع الشمس او قبل طلوع الفجر اه بعد منتصف الليل فالصحيح من اقوال اهل العلم انه يجزئه ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة اهله فرموا قبل الفجر وقد يكون بعضهم قد آآ ذبح في ذلك الوقت - [00:10:54](#)

ولو كانوا يمنعون من الذبح في هذا الوقت لنبههم النبي صلى الله عليه وسلم. ومن القواعد المقررة انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة وهذا من اوقات الحاجة ويجوز للانسان ان يذبح في الليل وفي النهار - [00:11:17](#)

لو اخر نحر هديه الى الليل اجزأه على الصحيح من قول اهل العلم. وذلك لان هذه الايام ايام تشريق ذيلها تابع لنهارها. ومن ثم تأخذ احكام النهار ومن ذلك جواز ذبح الهدي - [00:11:37](#)

ويستمر ذبح الهدي الى اليوم الثالث عشر على الصحيح من قول اهل العلم بعض العلماء قال بانه لا يذبح الا في يوم العيد وفي يومين بعده يوم الحادي عشر والثاني عشر - [00:11:56](#)

والصواب ان انه يجوز للحاج اه المتمتع والقران ان يذبح هديه في اليوم الثالث عشر. لان هذا اليوم من ايام التشريق لم يسمى بهذا الاسم الا ان اللحم كان يقدد ويشرق في ذلك اليوم فيوضع في الشمس من اجل ان يببس وتذهب - [00:12:10](#)

رسومته فيبقى معهم زمنا طويلا يتمكنون من الانتفاع آآ به ومما يتعلق بهذا الباب انه يستحب للانسان ان يأكل من هديه يستحب ان يأكل من هديه. وهذا بخلاف ما يذبحه الانسان لترك واجب او لفعل محظور فانه لا يجوز له ان يأكل من هديه - [00:12:34](#)

عليه ان يوزعه على المساكين. واما بالنسبة لهدي التمتع والقران فانه لا بأس ان يأكل الانسان من هديه قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى مئة - [00:12:57](#)

ثم امر بكل آآ بدنة ان يؤخذ منها قطعة فتطبخ في اثناء واحد فاكل منها صلى الله عليه وسلم وجاء في حديث عائشة قالت دخل على علي زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:11](#)

بلحم فقيل ما هذا؟ قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اه نسائه بالبقر وكانوا في منى انه في منى فدل هذا على اه جواز ان يأكل الانسان من هديه وانه لا حرج عليه فيه - [00:13:28](#)

وفي الحديث ايضا دلالة على ان اه من يقوم على الانسان ويرعى شعونه اذا ذبح عنه الهدي لا يلزمه ان يخبره قبل ذلك ولا ان اذنه فان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلمن بمثل هذا ومع ذلك اجزأ تضحية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:47](#)

منهن وهن لم يستأذن منهن اه لم يخبرن بمثل اه ذلك يلاحظ في هذا انه عند ذبح الهدي الظاهر انه يقال عندها ما يقال عند غيرها من انواع الذكر منها التسمية والتكبير ولو قال اللهم منك واليك ونحو ذلك ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

سلم فلا بأس بهذا ومن المعلوم ان الابل تنحر والنحر يكون في اسفل الرقبة. وان البقر والغنم تذبح. وذلك يكون في اعلى الرقبة. وتقدم معنا اه صفة اه النحر و - [00:14:39](#)

الذبح فيما مضى يبقى هنا مسألة وهي لو قدر ان انسانا لما قدم الى منى ابتداء بالنحر فذبح هديه قبل ان يرمي اه هذه المسألة من مواطن الخلاف والصواب من قول اهل العلم ان ذلك جائز - [00:15:00](#)

وسواء كان عمدا او كان نسيانا وسهوا او جهلاء وذلك ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نحرنا قبل ان ارمي. فقال صلى الله عليه وسلم ارمي - [00:15:22](#)

لا حرج ارمي ولا حرج انبه هنا الى مسألة وهي انه لا بأس ان يوكل الانسان من يثق فيه في ذبح اه هدي التمتع والقران متى كان واثقا منه. اما من - [00:15:38](#)

لا يوثق فيه فانه لا يجوز تفويضه في هذا الامر. ولو فوضه انسان لم تبرأ ذمة المفوض الا اذا علم هل قام ذلك الشخص بذبح الهدي او لا انبه هنا الى مسألة وهي ان التحلل الاول - [00:15:55](#)

ولا الثاني لا علاقة لهما بالذبح لو قدر ان آآ الجهة المختصة لن تذبح الا في اليوم الثالث عشر هل يبقى المحرم على احرامه؟ نقول لا الذبح لا علاقة له بالتحلل. ولذلك بعض الحجاج وهم المفردون الذين اتوا بحج - [00:16:13](#)

لا يجب عليهم هدي التمتع انما يجب هدي التمتع على المتمتع الذي جمع بين الحج والعمرة في سفرة واحدة بحيث ادى العمرة ثم تحلل منها ثم ادى الحج في نفسه تلك السنة - [00:16:36](#)

وهكذا يظن يجب على القارن ذبح الهدي على الصحيح. وذلك لان القارن قد جمع بين حج وعمرة في سفرة واحدة فتعين عليه ان يذبح آآ الهدي تعين عليه ان يذبح الهدي - [00:16:56](#)

المسألة التي ذكرناها تقديم النحر على الرمي قلنا هذا جائز ولا حرج فيه. والدليل على الجواز قول الله عز وجل ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. دل هذا على انه لا محله المراد به مكانه - [00:17:14](#)

الذي يذبح فيه وزمانه مكانه وزمانه ولم يشترط فيه ان يكون رمي الجمار قبله واما بالنسبة لتقديم الحلق على الطواف على النحر تقديم الحلق على النحر فهذا ايضا ولا حرج فيه. وقوله عز وجل ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - [00:17:34](#)

لا يصح الاستدلال به هنا خلافا للحنفية. وذلك لان المراد حتى يبلغ مكان وزمان ذبحه. وليس المراد به ذات الذبح. فلم يقل ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يذبح الهدي. وانما قال حتى يبلغ الهدي محله - [00:17:58](#)

له اي مكانه الذي يذبح فيه وزمانه. فلا يصح الاستدلال بهذه الآية على عدم جواز تقديم آآ الحلقة على ان حرب هكذا من المسائل انه لا بأس ان تقدم الطواف على النحر. فلو قدر ان انسانا خرج فرمى جمرة العقبة - [00:18:18](#)

ثم مباشرة ذهب الى البيت فطاف واخر آآ واخر النحر فهذا جائز ولا حرج على تعني فيه وقد سئل عنه صلى الله عليه وسلم فقال افعل ولا حرج ومن خلال ما تقدم تبين ان الهدي آآ يجب على المتمتع والقارن دون المفرد. وتبين لنا ان - [00:18:40](#)

الذي يستحب في مواطن منها الحج المفرد ومنها العمرة ومنها ان يرسل الانسان هديه ولو كان في بلده لم يسافر من الامور المتعلقة بهذا مسألة هل يصح ان نجمع بين الهدي والاضحية - [00:19:07](#)

فنقول الاضحية لاهل البيت الاضحية لاهل البيت. فاذا قدر ان البيت سيبقى فيه بعض من سكانه فحينئذ هم يضحون في بلدهم اما اذا حجوا جميعا فحين اذ لا يضحون. لماذا؟ لانه لا يوجد في بيتهم احد. ويكتفون في هذه الحال - [00:19:27](#)

الهدي عن الاضحية ويلاحظ في الفرق هنا ان الهدي يكون عن شخص واحد. وان الاضحية تكون عن الرجل وعن اهل آآ بيته هل يجزئ ان يشتري الانسان الهدي من الحرم ويذبحه في الحرم بدون ان يخرج له للحل؟ قال الجمهور نعم يجوز ذلك - [00:19:49](#)

وورد عن الامام مالك انه لا يجوز. والصواب هو قول الجمهور من المسائل التي تتعلق بهذا ان بعض الناس يقول اه هل يجزئ ان اشتري لحما جاهزا من السوق فاقوم بتوزيعه على الفقراء نقول لا يجزئ ذلك لان الله عز وجل - [00:20:09](#)

آآ قد امر بالهدي ومن مفهوم الهدي ان يكون مذبوحا. فلا يجزئ ان يكون لحما مشتري هكذا ايضا يقول بعض الناس بانني آآ هل يجوز لي ان اعطي الهدي للمساكين وهو حي؟ نقول - [00:20:30](#)

لا يجزئ هذا وذلك لان الشرع قد امر بذبحه. وانت لم تذبحه بعضهم يقول بانني اذبح الهدي فابقه في مكانه. ثم بعد ذلك ابيع للفقراء ان يأخذوا منه. فنقول هذا لا حرج - [00:20:49](#)

فيه وهو جائز وذلك لانه قد ذبح الهدي ثم خلى بينه وبين المساكين. وننبه الى جزئية هنا وهي ان بعض الناس يسأل يقول هل موكل البنك او اقوم بذبحه انا فنقول ننظر. ان كنت اذا ذبحت ستقوم بتوزيعه على الفقراء والمساكين ولن - [00:21:05](#)

يتم القائه في القاذورات فحينئذ ذبحك له اولى واحسن واما اذا كنت ستذبحه ثم بعد ذلك يترى يتلف آآ بعد ذلك يتلف ويسبب وجود روائح قد يسبب وجود اه بعض اه الهوام المؤذية فنقول لا. وكل به من يتولى توزيعه وتقسيمه على الناس - [00:21:27](#)

كذلك من مسائل الهدي انه لا حرج على الانسان في ان يأخذ لحم الهدي فينتقل به خارج حدود الحرم وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يفعلون ذلك. فقد كانوا يقددون اللحم ثم يتزودون به في الطريق - [00:21:54](#)

وهذا خاص بلحم آآ الهدي. اما لحم آآ الذي يجب جبرانا لتترك واجب يبقى وفعلي محظور فهذا لا يجوز للانسان ان يأكل منه ولا يجوز

اخرجه خارج حدود مكة بل انما يكون لمساكين مكة فقط - 00:22:13

ومن الامور المتعلقة بهذا ان الانسان يتقرب الى رب العزة والجلال بالنظر فيما يتعلق بذبحها وان يكون على السن المعتبرة ان يكون خاليا من العيوب التي آآ يذكرها آآ - 00:22:34

يذكرها اهل العلم في كتاب الاضاحي ولعلنا نشير اليها فيما يأتي باذن الله جل وعلا مشاهدينا الكرام بعد شكر الله عز وجل اتوجه بالشكر لشيخنا على ما قدمه وآآ على ما افاد به على ما افاء الله عز وجل عليه به من هذا العلم الزاخر اسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه - 00:22:54

ووالديه وزوجه وذريته في عليين. شكرا لكم على متابعتكم. كنا معكم في كتاب المناسك وباب صفة الحج. وفي عملي او في عمل من اعمال يوم النحر اليوم العاشر من ايام ذي الحجة وهو آآ نحر الهدى او ذبح الهدى وبان الله جل وعلا نأخذ معكم ما تعلق من اعمال في - 00:23:14

قنا القادمة ونستكمل معكم عملا من اعمال اليوم العاشر باذن الله جل وعلا دتم بخير وعلى خير. تابعونا في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:23:34

للاغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:24:05

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:24:28

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انقول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:24:48

الاثنان تسعة. لتعدلن به ولا ذهباً. اشد يدك به تحمد مغبته. به تنام العلاء والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابطاً - 00:25:08

ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:25:48